الحكم ختامة
الستار ٢٨/٢/١٤٤٠هـ

لائحة دعوى عامة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :

بصفتي مدعياً عاماً بالنيابة العامة أدعي على /

حسن بن فرحان بن حسن المالكي ، سعودي الجنسية بموجب الهوية الوطنية رقم (١٠٤٨٠١٩٣٨٢)، تاريخ الميلاد : ١٣٩٠/٧/١هـ ، المؤهل التعليمي : جامعي ، المهنة : موظف حكومي ، الحالة الاجتماعية : متزوج ، موقوف بتاريخ ١٤٣٨/١٢/٢٠هـ وأودع سجن المباحث العامة بعسير.

بارتكاب الجرائم التالية :-

أولاً : التشكيك في ثوابت الدين الإسلامي من خلال الآتي :-

أ- الطعن في السنة النبوية ومصادر تلقيها، وزعمه بأنها من صنع بعض الصحابة (رضي الله عنهم) بقصد هدم الدين بالدين.

ب- رد غالبية أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وإنكار صحتها والتي رواها الأمام البخاري (رحمه الله).

ج- انتقاده الصحابة رضي الله عنهم (أبا بكر ، عمر ، عثمان ، وغيرهم) وأن ذلك حق له ووصفه عمر أبن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالمتطرف ، ولعنه معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وأنه في الدرك الاسفل من النار وتفضيل الضال الخميني عليه.

د- الدعوة إلى ترك منهج أهل السنة والجماعة والأخذ بعقائد أهل الزيغ والضلال والباطل.

ثانياً: انتهاجه المنهج التكفيري المخالف للكتاب والسنة وإجماع السلف الصالح بتكفيره الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وأنه في الدرك الاسفل من النار .

ثالثاً: سب ولاة أمر هذه البلاد ، وهئية كبار العلماء ووصفهم بالتطرف .

رابعاً : السعي لزعزعة النسيج الاجتماعي واللحمة الوطنية المجرم والمعاقب عليه بموجب الفقرة (٨) من البيان المعتمد بالأمر الملكي رقم ١٦٨٢٠ وتاريخ ١٤٣٥/٥/٥هـ ، من خلال القدح في رموز هذه الأمة وقادتها وعلمائها ووصف عامة المجتمع بالدواعش والإساءة لدول الخليج بإشاعته أنها تدعم تنظيم داعش الإرهابي.

خامساً: تأييد ما يسمى حزب الله المصنف كمنظمة إرهابية وتمجيد قادته (حسن نصر الله) والثناء عليه وتمجيد الثورة التي ينتمي لها والتي قادها الهالك/ الخميني ، وتعاطفه مع جماعة الحوثي الإرهابية وتخطئة حكومة المملكة في موقفها من تلك الجماعة ، وتحريضه على المظاهرات والاعتصامات في دولة البحرين الشقيقة المجرم والمعاقب عليه بموجب الأمر الملكي رقم أ/٤٤ وتاريخ ١٤٣٥/٤/٣هـ.

سادساً: إجراؤه للعديد من اللقاءات التلفزيونية مع صحف غربية ولقاءات مع قنوات معادية للمملكة (قناة الجزيرة ، قناة العالم) والتهجم من خلالها على أولاة أمر هذه البلاد وبث أفكاره المنحرفة والمعادية لحكومة المملكة .

سابعاً: تأليفه عدداً من الكتب والأبحاث التي تؤيد فكره المنحرف وطباعتها ونشرها خارج المملكة رغم علمه بمنعه من ذلك من قبل الجهات المختصة .

ثامناً: المشاركة في بعض اللقاءات التي تتم عبر ما يسمى بالديوانيات والتحدث من خلالها بأفكاره المنحرفة والمعادية لحكومة المملكة رغم علمه بمنعه من ذلك من قبل الجهات المختصة.

تاسعاً: تلقيه أموالاً من داخل المملكة وخارجها دعماً له لقاء أفكاره المنحرفة والمعادية للمملكة.

عاشراً: حيازته (٣٤٨) كتاباً غير مفسوح من الجهة المختصة .

الحادي عشر: الخروج من المملكة الى اليمن والعودة إليها بطريقة غير مشروعة المجرم والمعاقب عليه بموجب المادة الخامسة عشر من نظام أمن الحدود ولائحته التنفيذية الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٨٥ وتاريخ ١٤١٣/٨/١هـ.

الثاني عشر: إعداد وتخزين وإرسال ما من شأنه المساس بالنظام العام والقيم الدينية المجرم والمعاقب عليه بموجب المادة السادسة فقرة رقم (١) من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية من خلال اطلاقه عدة تغريدات تتضمن التشكيك في ثوابت الدين الإسلامي وتأييده الأحزاب وقادتها المصنفة أحزاباً إرهابية وتمجيد ثورة الهالك الخميني والمساس بوحدة واستقرار المملكة.

الثالث عشر: التشهير بالآخرين والحاق الضرر بهم المجرم والمعاقب عليه بموجب المادة الثالثة فقرة رقم (٥) من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية من خلال تدوينه ونشره عدة

تغريدات على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) يتهم فيها المواطن الكويتي/ عبدالرحمن النصار بعدد من الأوصاف على النحو الآتي :-

أ- اتهامه بالانتماء لتنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين ودعمهما.

ب- اتهامه بالتحريض على التفجير في المدينة المنورة وتفجير الطائرات المدنية.

ج- اتهامه بلعن السعوديين .

د- اتهامه بالكذب على الله وعلى رسوله صلى الله وعليه وسلم.

الرابع عشر: نقضه لما سبق أن تعهد به في قضيته السابقة من الالتزام بالمواطنة الصالحة وترك ما من شأنه إثارة الرأي العام.

حيث قبض على المتهم بالتاريخ أعلاه لإطلاقه عدة تغريدات تهدف لإثارة الفتنة وتنفيذ أهداف خارجية ضد أمن المملكة ومصالحها وبما يهدد وحدتها ونسيجها الاجتماعي.

وانتهى التحقيق إلى توجيه الاتهام له بما أسند إليه وذلك للأدلة والقرائن التالية:-

١- إقراره المصدق شرعاً بما أسند إليه، وتحقيقاً المرفقين بالأوراق المتضمنين :

- إقراره أنه سبق ايقافه في المباحث العامة بتاريخ ١٤١٧/٢/٢٣هـ لحيازته بعض المسودات لمقالاته التي ينشرها بجريدة الرياض آنذاك، وتتحدث عن تغيير المناهج التعليمية في المملكة وتم استيقافه من قبل رجال الأمن، وخلال التحقيق معه اتضح له انه متهم بمحاولة تعطيل موكب سمو نائب امير منطقة الرياض، وتمت مناقشته عن بعض مالديه من معتقدات حيال المطالبة بالحرية في الراي والاعتقاد وأطلق سراحه بتاريخ ١٤١٧/٤/١٥هـ ، كما افاد انه تم إيقافه من قبل إدارة التحريات والبحث الجنائي بشرطة منطقة الرياض بتاريخ ١٤٣٥/١٢/٢١هـ بتهمة سب الصحابة وتمت احالته للسجن العام، وأطلق سراحه من السجن بتاريخ ١٤٣٦/٣/١هـ بعد أخذ التعهدات الخطية عليه بالالتزام بالمواطنة الصالحة وعدم الكتابة او الحديث في تلك المواضيع.
- إقراره أنه كان يقضي جل وقته في الاطلاع وقراءة الكتب وقد توصل الى عدة قناعات تتمثل في الآتي:-

- يرى من منظوره الشخصي وبحسب ما لديه من اعتبارات أن المفتي العام للمملكة وغالبية هيئة كبار العلماء وهابيون متطرفون، كما يرى ان حكومة المملكة بما فيها ولاة الأمر(حفظهم الله) لديهم تطرف لما يقومون به من المدح والثناء على دعوة الشيخ/محمد بن عبدالوهاب (رحمه الله)، وأن تطرف الحكومة مبني على جهل بحقيقة المنهج الذي يرى انه متطرف واسماه المنهج الوهابي حيث يرى بأن الشيخ/محمد بن عبدالوهاب (رحمه الله) شخص متطرف وأن حقيقته عكس ما يتم تدريسه في مناهج التعليم السعودية من أن دعوة الشيخ/محمد بن عبدالوهاب قامت على تصحيح العقائد الشركية التي كان الناس عليها ذلك الوقت حيث يرى ان جميع الناس مسلمون حينها ولم يكن لديهم أي شركيات بل كانوا على المنهج السلفي الحنبلي، وأن أفكار الشيخ/محمد بن عبدالوهاب المغلوطة قد تغلغلت لدى الجيل الذي تلى دعوة الشيخ/ محمد بن عبدالوهاب من خلال مناهج التعليم الدراسية.
- يرى أن الأنبياء والرسل قد وقعوا في أخطاء عدة ومنهم المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وأن الله سبحانه أنزل عدداً من الآيات القرآنية تتضمن توجيه النبي حيال الاخطاء التي وقع بها وفيها نهى عن ارتكابها.
- يرى أنه كان من الأولى ان تكون خلافة المسلمين بعد الرسول (صلى الله عليه وسلم) لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) ولاّه الخلافة لما كان يتحلى به من صفات تميزه عن غيره من الصحابة، ومع ذلك فهو يرى أن خلافة أبو بكر وعمر وعثمان صحيحة كون علي "رضي الله عنه" قد بايعهم.
- يرى ان من حقه انتقاد الخلفاء الراشدين وأن أبو بكر وعمر وعثمان وبعض الصحابة الاخرين قد وقعوا في أخطاء مخالفة للشرع مثل قيام أبو بكر بقتل المرتدين وحرقهم حيث يرى ان قتل المرتدين لا يجوز، وتشدد عمر بن الخطاب وتطرفه لإيقاعه عقوبات قوية على مخالفات لا تستحق العقوبة، وقيام عثمان بن عفان بتنصيب أقاربه على ولايات كبيره مع إغداق الأموال عليهم دون غيرهم من المسلمين.
- يرى وجوب الغلو في حب أهل البيت وأنهم يستحقون ذلك ويرى أن أهل السنة والجماعة وغلاة السلفية قد ظلموا أهل البيت بمعاداتهم لمن يغالي في حبهم وتضجرهم من ذكر فضائل أهل البيت.

- ينكر غالبية الأحاديث النبوية ويرى انها غير صحيحة ولا يعمل بها كما ينكر الكثير مما رواه البخاري ويضعف بعضها الآخر لعدم ثقته في اسانيدها ويرى أن البخاري لا يتحرى الدقة في أسانيد الأحاديث المروية عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ونتيجة لذلك فهو ينكر غالبية الاحاديث المروية عن الصحابي أبي هريرة (رضي الله عنه) ويرى أن هناك أحاديث عدة نسبت لابي هريرة وهي مكذوبة وليست صحيحة.
- يرى أن الصحابي معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) من المنافقين وأنه لا يجوز الترضي عنه، وأنه يجوز سبه والتلفظ عليه بألفاظ غير لائقة، موضحا انه سبق ان تلفظ عليه صراحه في احدى لقاءاته التلفزيونية بقوله: انه في الدرك الأسفل من النار وأن الهالك/ آية الله الخميني أفضل منه ويتجاوزه في الفضل بمراحل.
- يرى أن ابن تيمية ذو ثقافة ضارة ومتطرفة وأنها تسببت في تطرف وغلو غالب الشباب بالمملكة لما فيها من الحث على الفكر القتالي المتطرف واستحلال الدماء ونشر الفكر التكفيري من خلال تدريس أفكار ومعتقدات ابن تيمية في التعليم بالمملكة واعتبار كتبه وفتاويه من المراجع الهامة بالمملكة.
- الدعوة الى حرية الاعتقاد وأنه من حق أي شخص أن يتبنى الاعتقادات التي يرى صحتها، وانه لا يجوز تقييدها وفرض اعتقادات معينة، ويرى ان حكومة المملكة تقوم على تقييد الحريات في ذلك الجانب من حيث منع بعض الكتّاب والمثقفين من الكتابة والنشر وهو من ضمنهم، ومن هذا المنطلق فهو ينكر حد الردة ويرى أنه لا صحة له شرعاً.
- يرى أن حكومة المملكة قد تجاوزت على المسلمين من خلال إجبارهم على صلاة الجماعة وإغلاق المحلات التجارية أثناء أوقات الصلوات، وهذا لا صحه له شرعاً، بل انه من باب الغلو والتشدد، كونه يجوز الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء دون اشتراط وجود أي عذر وانما جواز دائم.
- يرى ان من يفتون بتحريم الغناء والموسيقى بجميع أنواعها متشددين ومتطرفين كونه لم يرد أي دليل بتحريمها بل أن الرسول صلى الله عليه وسلم سمعها.
- يرى أن مناهج التعليم في المملكة تحتوى في الكثير من مضامينها على التطرف والتشدد، وأنها تخرج لنا اجيال متشددين غلاة لاعتمادهم في تلك المناهج على احاديث

نبوية وتفسيرات للقران الكريم غير صحيحة، حيث أن غالبية تفاسير القرآن التي تُدرَّس في المناهج التعليمية بالمملكة وكذلك من قبل العلماء بالمملكة غير صحيحة وانها استندت في تفسيرها على الاحاديث النبوية المكذوبة.

- يرى عدم تعدد المذاهب سواء سني او شيعي او جعفري او خلافه وأن من وضع تلك المذهبية هي السلطات عبر عصور تاريخيه ماضية، معتبرا نفسه سني حر غير مقلد مع عدم انكاره لتلك المذاهب واقعياً ولكنه انكر وجودها شرعياً وانه لا أصل لها في الدين ولم تنص عليها أحاديث نبوية صحيحة.

- إقراره ان له مؤلفات وابحاث قام بإعدادها وطباعة بعضها في بيروت لمنع طباعتها ونشرها داخل المملكة وهي كالتالي: (كتاب بيعه علي بن أبي طالب في ضوء الروايات الصحيحة) (نحو إنقاذ التاريخ الإسلامي) (سلسة مع المعاصرين) (سلسه نحو انقاذ التاريخ الإسلامي الصحبة بين الإطلاق اللغوي والتخصيص الشرعي) (قراءه في كتب العقائد المذهب الحنبلي نموذجاً) (مذكرة في الصحابة) (محمد بن عبدالوهاب داعية وليس نبياً) (معاوية فرعون هذه الأمه) (حرية الإعتقاد في القرآن والسنة) (حديث الدبيلة) (نصيحة الشباب المسلمين في كشف غلو العلماء المعاصرين في المملكة) (بحث باسم مراسيم معاوية الأربعة وآثارهم في الحديث).

- إقراره أنه في عام ١٤١٩هـ تم استدعاؤه بمبنى وزارة الداخليه في محافظة جدة وتم اطلاعه على خطاب من هيئة الافتاء ينص على ان لديه توجهات وافكار وكتابات ضد الاسلام والمسلمين وان عليه عدم حضور المحاضرات والندوات وعدم الكتابة في وسائل الاعلام وأُخذ عليه تعهد خطي من قبل الوزارة بذلك كما انه في تاريخ ١٤٢١/٢/١٦هـ تم استدعائه من قبل معالي وزير العدل بمكتب معاليه وجرى التنبيه عليه بأن يكون طرحه واقعياً وبعيداً عن الأمور الدينية.

- إقراره أنه بتاريخ ١٤٢٢/٦/١٧هـ استدعي لدى وكالة وزارة الداخلية للشئون الأمنية وتم مناقشته عن أسباب عدم التزامه بالتعهدات السابقة التي تضمنت عدم الكتابة فيما يعتقده من معتقدات مشار لها اعلاه، وما احتوته مؤلفاته من أفكار منحرفة، وأُخذ عليه تعهداً شديداً بالكف عن الكتابة بأي شكل من الأشكال وعدم حضور أي تجمع أو مناسبة أو لقاءات دورية.

- إقراره أنه بتاريخ (١٤٢١/٥/٣هـ) سافر لجمهورية اليمن لرغبته في إجراء بحث عن أنساب قبائل بني مالك وفيفا التي ينتسب إليها، وقد بقي هناك لمدة أسبوع حاول خلالها الحصول على مخطوطات قديمة يستند عليها في بحثه إلا أنه لم يعثر على ما كان يبحث عنه فتوقف عن إكمال مشروعه في ذلك البحث وعاد إلى المملكة.
- إقراره أنه في عام ١٤٢١هـ ورده اتصال من أحد الأشخاص لا يعرف اسمه حالياً يطلب منه تسجيل لقاء تلفزيوني بقناة الجزيرة في برنامج (الحياة والشريعة) فسافر إلى قطر في تلك الفترة وقام بتسجيل ذلك البرنامج ثم رجع للمملكة مروراً بالبحرين وبعد حوالي شهرين من عودته قرر السفر الى دولة الإمارات العربية المتحدة عن طريق مطار الملك خالد الدولي فتم منعه من السفر وتم سحب جواز سفره من قبل جوازات المطار وتم افهامه أنه ممنوع من السفر وأخبروه أن جواز سفره سيتم بعثه إلى جهة إصداره وهي جوازات منطقة جازان.
- إقراره أنه في عام ١٤٢٢هـ كان موجوداً في مسقط رأسه ببني مالك التابعة لمنطقة جازان وطرأت له فكرة السفر إلى اليمن بطريقة غير نظامية بهدف الذهاب إلى مركز (قطابر) التابع لمحافظة صعدة لما سمع عنها من وجود وثائق للأنساب بها وذلك لاستكمال ما سبق أن بحث عنه في سفرته السابقة لليمن من مخطوطات لغرض إكمال مشروعه البحثي (في مجال الانساب) فعرض تلك الفكرة على أحد اقاربه وهو المواطن/ حسن علي أحمد الحرازي المالكي فوافق على مرافقته لليمن، وحيث سبق ان تم سحب جواز سفره فقد قررا الدخول الى اليمن تسللا بطريقه غير نظامية حيث قاما بالتوجه بسيارة حسن الحرازي نوع جيب من قريتهما حتى وصلا إلى قرية آل يحيى وأوقفا السيارة هناك وواصلا سيرهما باتجاه اليمن على الأقدام لحوالي ساعة من الزمن، وعند دخولهما اليمن استقلا سيارة أجرة من قرية آل خولاني حتى وصلا مركز قطابر ثم قاما بالسؤال عن المهتمين بالأنساب هناك فأبلغوهما بأن المدعو/قاسم القطابري من المهتمين بالأنساب فذهبا لمنزل ذلك الشخص وأقاما لديه حوالي يومين إلا أنه لم يضف له أي جديد، واثناء وجودهما هناك زارا مكتبة التراث بمركز قطابر، وحصل منها على بعض الكتب (لا يتذكر عددها) في مجالات مختلفة منها (المذاهب الزيدية والاسماعيلية والشعر اليمني والتاريخ اليمني والقبائل اليمنية) وبعد ذلك عادا للمملكة بنفس طريقة

الخروج موضحاً ان تلك الكتب موجودة ضمن مكتبته في منزله بمنطقة جازان وجميعها تخصه هو دون غيره.

- إقراره أنه عثر بمنزله على عدد ٣٧٠ كتابا، كما تم استدعاء المواطن/ حسن الحرازي المالكي من قبل جهة التحقيق لدينا وبمناقشته عما اشير اليه اعلاه فقد اقر بصحة ذلك.
- إقراره أنه سافر الى دولة الكويت ثلاث مرات الاولى بتاريخ (١٤٣٢/١٢/٢٥هـ) والثانية بتاريخ (١٤٣٣/٦/٢٤هـ) لتسجيل لقاءات في برنامج رمضاني لقناة الكوت الكويتية حول (سيرة النبي صلى الله عليه وسلم) والسفرة الثالثة بتاريخ (١٤٣٣/٩/١٢هـ) وقد تم إبلاغه عند وصوله الى مطار الكويت انه ممنوع من الدخول وتمت اعادته من نفس المطار دون اشعاره بسبب ذلك.
- إقراره أنه سافر الى دولة الامارات العربية المتحدة عدة مرات في تواريخ متفرقه ما بين عامي (١٤٣٣هـ) و (١٤٣٧هـ) لغرض تسجيل لقاءات تلفزيونية في قناة الحرة وقناة روتانا وقناة أم بي سي.
- إقراره أنه سافر الى سلطنة عمان مرتين الاولى بتاريخ ١٤٣٤/٤/٨هـ تلبية لدعوة تلقاها من مفتي السلطنة العمانية الشيخ /أحمد الخليلي أظهر من خلالها إعجابه بما كان يطرحه في لقاءات تلفزيونية وفي مؤلفاته حيث كان اللقاء غير رسمي ولم يتجاوز الثلاثة ايام في اوقات متفرقة حيث دار النقاش بينهما حول موضوع الاعتدال في الاسلام وانه يجب عدم التحيز والتعصب لطائفة على طائفه اخرى وانه يجب العمل بحرية الاعتقاد وعدم تقييدها، وخلال تلك السفرة استضافته القناة العمانية الرسمية وتحدث خلال ذلك اللقاء عن بعض الاحاديث النبوية وصحتها، اما السفرة الثانية لسلطنة عمان فكانت بتاريخ ١٤٣٥/٣/١١هـ لتسجيل لقاءات عدة في البرنامج الرمضاني (سيرة النبي صلى الله عليه وسلم) لقناه الكوت الكويتية بعد منعه من دخول الكويت في عام ١٤٣٣هـ.
- وباستجوابه عن موقفه من ثورات الربيع العربي فقد اوضح انه في بداية ظهورها كان متأثرا بما يشاهده في وسائل الاعلام من ايجابية نتائجها وكان مؤيدا للمظاهرات السلمية الحقوقية وكان له تصريح عند بداية ظهورها بتأييدها في المملكة من خلال قناة العالم في عام ١٤٣١هـ كما كان له تغريدات مؤيده للمظاهرات في البحرين.

- إقراره أنه كان يقوم بنشر تغريدات من حسابه الخاص بتويتر بإسم (@HsnFrhanALmalki) تتضمن انتقاده لبعض الصحابة والانتقاص من قدرهم ووصفهم بأوصاف لا تليق بهم وحكمه على الصحابي معاوية بن أبي سفيان بانه في الدرك الاسفل من النار في مقابل امتداحه وثنائه على رموز الشيعة ودولة إيران تحديداً وحزب الله وعلماء الشيعة لاعتدالهم في تدينهم وأن دولة إيران تقوم على نصرة فلسطين بدعمها مادياً وإعلامياً، ولما تتسم به تلك الدولة من استقلال في قرارها عن الدول العربية والغربية إضافة إلى دور حزب الله في دحر إسرائيل عن جنوب لبنان وكذلك معارضته الحرب في سوريا ، وانتقاده لدول الخليج وشعوبها وحكامها في تدخلاتهم في الدول باشعال الحروب والفتن فيها وانتقاده للجان المناصحة وانها لم تقم بدورها ووصف التيار السلفي بالنصب والانحراف عن اهل البيت ، وكذلك امتداحه للحوثيين قبل عاصفة الحزم ووصف الوهابية بالتكفيريين والداعشية والجهمانية والاخوانية، وكذلك تأييده لثورة الربيع العربي في دولة البحرين.
- إقراره بأن من أنشأ له ذلك الحساب هو ابنه الموقوف/ العباس وجميع بيانات ابردته الالكترونية ومعرفاته وارقامها السرية لديه لعدم إلمامه بتلك الأمور التقنية.
- وباستجواب ابنه الموقوف العباس فقد أقر بصحة ذلك وانها مخزنه لديه بجهازه الجوال، كما اوضح انه قام بإعادة تهيئة جهاز والده بعد القبض عليه بعدة ساعات بحجة انه لم يكن يعلم ان والده تم القبض عليه وانه اجرى عدة اتصالات ذلك الحين ولم يرد عليه فقام بإعادة التهيئة ظنا منه ان جوال والده تعرض للسرقة كونه لم يتعود على عدم الرد من والده.
- إقراره أنه كان لديه قناة خاصة بموقع اليوتيوب قام بإنشائها شخص يُدعى/ حمد العتيق (لا يعرف عنه سوى اسمه الثنائي وأنه من سكان المنطقة الشرقية ويعتقد انه على المذهب الشيعي) حيث تلقى منه اتصالاً هاتفياً أبلغه فيه بإنشاء تلك القناة وأنه يقوم بتحميل بعض لقاءاته التلفزيونية على تلك القناة باليوتيوب دون أن يطلب منه ذلك لإعجابه بأفكاره ومعتقداته حسبما أبلغنه به، موضحا انه علم لاحقاً أن تلك القناة لم تعد موجودة.

- وباستجوابه حيال ما توفر ضده من معلومات عن اجرائه لقاء مع احدى الصحفيات (امريكية الجنسية) وانتقاده سياسة المملكة والتهجم على ولاة امر هذه البلاد، فقد أقر بذلك موضحا انه ليس اللقاء الوحيد الذي قام به وانما قام بعدة لقاءات اخرى مع صحفيات من جنسيات مختلفة امريكية وفرنسية وانها كانت تقريبا في عام ١٤٢٦هـ موضحا ان تلك اللقاءات معه كانت حيال ظاهرة التشدد في المملكة واسبابها وظهور الارهاب بها، وانه انتقد خلال لقاءاته تلك مناهج التعليم بالمملكة ووصفها بالتطرف والتشدد كما انتقد حكومة المملكة واتهامها بالتراخي للتطرف وخاصة في مناهج التعليم ومنابر الخطابة مشيرا الى أن تلك اللقاءات تم تسجليها بمنزله ولم يكن بها تصوير.
- وباستجوابه حيال ما توفر برصيده الامني المتضمن حضوره لديوانية الروضة بمحافظة جدة ومايدور فيها فقد افاد انها عبارة عن ندوة اسبوعية يقيمها الدكتور/واصف كابلي بمنزله بمحافظة جدة وانه حضر لعدة مرات أُتيحت له المشاركة فيما يدور فيها من حوار لمرتين تحدث من خلالها عن الحديث النبوي موضحا ان الحضور كان من مختلف الاطياف والمذاهب وليس على معرفه بهم ولكن اتضح له انتماءاتهم تلك من خلال ما يطرحونه خلال مناقشاتهم مشيرا الى ان آخر حضور له كان في عام ١٤٣٨هـ كما اوضح ان جميع تلك الندوات موثقه بالصوت والصورة وتم نشرها بموقع اليوتيوب .
- إقراره بأنه تلقى هبات ومساعدات ومكافآت مالية عبر حسابه في البنك كالآتي :-

- أنه تقاضى مبلغاً مالياً شهرياً قدره (٥٠٠٠) خمسة الاف ريال ثم زاد الى (١٠٠٠٠) عشرة الاف ريال لمدة سنتين تقريباً من مكتب العالمية الاعلامي القائم عليه المخرج الاعلامي/عبدالله عبدالرحمن عبدالله المحيسن مقابل اعداد بحوث تتضمن ردوداً على كتب بعض افراد الفئة الارهابية الضالة.
- أنه تقاضى مبالغ مالية متفرقة لا تتجاوز في مجملها (٥٠٠٠٠٠) خمسون ألف ريال تقريباً على شكل حوالات مالية على حسابه بمصرف الراجحي من شخص عراقي الجنسية يدعى/فخري (لا يتذكر سوى اسمه الاول فقط) ورقم هاتفه مخزن بجهازه الجوال ويقيم بدولة السويد ويعتقد أنه يَدرس في إحدى الجامعات هناك في تخصص الطب، حيث تلقى منه اتصالاً هاتفياً من دون وجود معرفة سابقة وأخبره انه مطلع على عدد من مؤلفاته ومعجب بها فأخبره حينها أنه قام بأرسال تلك الكتب إلى بعض

دور النشر في لبنان لطباعتها وبيعها وإعطائه نصيبه منها إلا أن تلك الدور لم توفِ بالاتفاق معه، مشيراً إلى أن المدعو/فخري أبلغه في اتصال لاحق أنه قام بزيارة تلك الدور لاحقاً كون له زيارات إلى لبنان وتحصّل من دور النشر تلك على ما استطاع من مبالغ لقاء قيامها ببيع كتبه وقام بتحويلها له.

- أنه حصل على مبالغ مالية على فترات متقطعة من شخص كويتي يدعى/حسين اسامة زايد الكاظمي سبق ان تعرف عليه في إحدى سفراته لدولة الكويت وكانت تلك المبالغ عبارة عن هدايا ومعونات في مناسبات زواج ابنائه، كما حصل منه على قرض حسن قدره (٢٠٠.٠٠٠) مائتي ألف ريال قبل حوالي سنة من تاريخ إيقافه الحالي عن طريق حوالة بنكيه بناءً على طلبه ذلك المبلغ منه هاتفياً بهدف القيام بمشروع تجاري.
- أنه تقاضى مبلغاً مالياً قدره (١٠.٠٠٠) عشرة آلاف ريال شهرياً لمدة سنتين تقريباً مقابل عقد تم توقيعه مع قناة (الكوت) الكويتية مقابل المشاركة في برنامج رمضاني عن (سيرة النبي) وموضوعات اخرى مثل (التقوى) ، (الثقافة الشيطانية) ، (الثقافة النفاقية) ، (اهل الكتاب في القرآن) وبعد ان تم منعه من الدخول للكويت عام١٤٣٣هـ قام بتسجيل بعض الحلقات في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بتنسيق مع المواطن الكويتي عبدالله خزعل، ثم اصبح يقوم بتسجيل بعض الحلقات في منزله بمشاركة ابنه/عبدالرزاق الذي قام بشراء كاميرات متطابقة مع المواصفات التي ترغبها القناة وأحضر شخص (مُنتج) لتسجيلها لا يعرف اسمه، وبعدها يتم ارسال تلك المادة المسجلة لقناة الكوت بواسطة ابنه/عبدالرزاق للمدعو (عبدالله خزعل) احد العاملين في تلك القناة عن طريق شركات الشحن.
- أنه ورده مبلغ قدره (٢٠.٠٠٠) عشرون الف ريال على شكل حوالتين ماليتين من إحدى المواطنات بعد أن تعرف عليها من خلال اتصال هاتفي تلقاه منها بعد اطلاق سراحه من قضيته السابقة عام ١٤٣٦هـ، وأخبرته عن اعجابها بما تبناه من افكار حيال الدعوة للحرية وقامت بتحويل الحوالتين المالية أعلاه له بعد أن زودها برقم حسابه بهدف دعمه مادياً لكونه غير موظف.

- وباستجوابه عن موقفه حيال الحرب ضد ميلشيات الحوثي فقد اوضح انه معارض للحرب التي شنتها قوات التحالف على الحوثيين زاعما ان هذه الحرب ليست من

مصلحة المملكة، وأن مساوئها اكبر من ايجابيتها لما فيها من استنزاف للأموال والارواح، ويرى انه من الاولى ان تكون معالجة الامر بغير شن الحروب، اضافة الى انه يري ان الحوثي مصدر امان للمملكة وان ما يصوره الاعلام من خطر الحوثي غير صحيح ومبالغ فيه بشكل كبير.

- وباستجوابه عن المواطن/ عيسى سليمان الفيفي الذي توفر عنه معلومات عن طريق احد المتعاونيين بمحافظة الطائف بان الاخير يقيم مع ذويه بمحافظة الطائف وانه كان يعمل سكرتيراً لدى الموقوف/ حسن المالكي فقد اوضح انه سبق ان زاره عيسى الفيفي في منزله بمدينة الرياض دون سابق معرفه بينهما وعرض عليه كتابا من تأليفه عن الوسطية في الاسلام لابداء رأيه فيه، وأنه أطلع على ذلك الكتاب وعلق عليه بانه غير جيد، ولم يكن مستندا فيه على ادلة وانما على مجرد آراء كتّاب ومفكرين، ولم يكن فيه نتائج بحثية وطلب من ذلك الشخص اعادة النظر في ذلك الكتاب موضحا انه زاره بعد ذلك لفترات متقطعه ومتفاوته وانه علم لاحقا انه سافر لامريكا لاكمال دراسته هناك دون معرفته عن تخصصه او أي معلومات أخرى تفصيلية عنه.

٢- إقراره تحقيقاً بما أسند إليه المدون على (١-٣) من ملف التحقيق المرفق لفة رقم (١) وعلى الصفحات من (١-٨) من ملف التحقيق لفة رقم (٢٧) وعلى الصفحات من (١-٥) من ملف التحقيق لفة رقم (٤٥) المتضمن:

- إقراره بعائدية الحساب (HsnFrhanALmalki) على موقع تويتر إليه ، وأنه تحت استخدامه ، وأنه يكتب فيه عن جوانب ومواضيع متفرقة ويتابعة (٢٧٣) ألف متابع ، وأن معظم التغريدات التي تم مناقشته حولها قديمة، حيث سبق استدعاؤه بشأنها ومناقشته حيالها وأخذ التعهد عليه ، وأقر بكتابة التغريدات المشار إليها عدا التغريدة رقم (١٤،١٥) المشار إليها حيث ذكر أنها مكذوبة عليه من حساب منتحل لاسمه .
- إقراره بكتابته لتغريدات فيها طعن في الصحابي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وذكر أنه له موقفاً منه وأن الطعن في معاوية رضي الله عنه لا يعد مخالفة للسنة بل هو من السنة ، وأفاد بأن التغريدة التي وصف نصف من حضر حفل أحد الفنانين في سوق عكاظ بالدواعش إنما هي دعوة لعدم التفاؤل المفرط وذلك بعد مشاهدته الكثير من التعليقات التي توحي بأن هذا الحفل نقلة إلى مرحلة الاعتدال بينما مناهج التعليم

والمنابر الخطابية والخطاب العام لن يؤثر على الحالة العامة ، وأن قصده بالتغريدة التي وصف فيها جمهور نادي النصر والهلال بالدعشنة الأشخاص الذين يقومون بسبه وقذفه وعائلته ويجدهم يضعون شعارات الناديين وأعقبه بتساؤل هل تأثير المنطقة الوسطى سبب في ذلك ، وأنه لم يقصد التعميم وإنما تكلم عن فئة يسيرة مما يرده من ردود تتضمن بذاءةً وتكفيراً وسباً وتبديعاً .

- إقراره بكتابة تغريدات يتهم فيها عبدالرحمن النصار بالداعشي ، وأنه يقصد التطرف والغلو والتحريض على الآخرين ، وعلى الذهاب إلى مناطق الصراع والتمويل وليس المباشر للقتل .

٣- ما جاء في أقوال المستدعى/ حسن الحرازي المتضمنة أنه اتجه هو والمتهم إلى الحدود السعودية اليمنية على سيارته نوع جيب وبعد وصولهما للحدود قاما بإيقاف السيارة بمكان يسمى (الغافر) بقرية آل يحيى وتسلل من الحد سيراً على الأقدام وصولاً إلى اليمن واستمرا في السير حتى وصلا إلى مركز (قطابر) ومكثا مدة يومين لدى شخص يمني ثم عادا إلى المملكة بنفس الطريقة.

٤- ما جاء في التقرير الفني رقم (٣٩ت-٧) المتضمن فحص جهاز الحاسب الآلي نوع (Lenovo) ذي الرقم التسلسلي (W7721603) والذي اتضح أنه يحتوي على عدد من المستندات النصية التي لم يتضح أن لها إجراء لدى وزارة الثقافة والاعلام ومن ذلك (كتاب السلفية الوهابية أفكارها الأساسية وجذورها التاريخية تأليف/ حسن بن علي السقاف ، ومستند علي والثورة الفرنسية تأليف/ جورج جرداق، ومستند علي والقومية العربية تأليف/ جورج جرداق).

٥- ما جاء في التغريدات المرفقة بالظرف رقم (٣،٢،١) واللفة رقم (١٢،٢٦).

٦- ما جاء في محضر الاطلاع على التغريدات المرفقة لفة رقم (٥١،٥٤)

٧- ما جاء في الشكوى المقدمة بتاريخ ١٤٣٨/٨/٥هـ من/عبدالرحمن بن إبراهيم بن نصار الشمري ، كويتي الجنسية رقم المدني (٢٧٥٠٥٢١٠٠٥٨٣) باستدعائه المتضمنة تعرضه للإساءة وتشويه السمعة من المتهم/حسن بن فرحان المالكي ونعته بالداعشي ، وطلبه إثبات صحة كلامه أو محاسبته .

٨- ما جاء في نسخة التغريدات المرفقة المتضمنة في مجملها الإساءة إلى الصحابي الجليل معاوية رضي الله عنه ووصفه بالمنافق ابن المنافق وحث كل مؤمن على ذمه ، والإساءة لشيخ ا لإسلام ابن تيمية ، والإساءة لدعوة الشيخ/محمد بن عبدالوهاب ووصفها بأنها سبب البلاء ، وثناؤه على ثورة الخميني ووصفها بأنها من أعظم الثورات ، وثناؤه على أمين المنظمة الإرهابية (حزب الله) ، واتهامه جمهور نادي النصر والهلال بالداعشية ، وأنها ظاهرة فيهم ببذائتها وتكفيرها ، واتهامه لأهل حفل سوق عكاظ بأنه لو فتشت عقولهم لوجدت نصفهم دواعش ، وكان نص التغريدات على النحو الآتي :-

- (لقد آن الآوان أن نعرف أن سبب بلاءاتنا كلها ألا وهي الوهابية من الصعب أن نستر عليها كل مرة خلاص تعبنا أحيلوها للتقاعد لنعيش بسلام آمنين) .
- (معاوية لا أحبه وهذا واضح أما الخميني فأحبه باعتدال لا أرى فيها العصمة ولا في غيره يخطيء ويصيب .. لكنه فقيه وتقي وزاهد ..) .
- (! أضف ابليس يكتمل المشهد) كتبها رداً على من سأله (أول الدعاة إلى الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية وبقية صحابة رسول الله فمنهم عندك ؟) .
- (لم يكتب حرفاً واحداً من الوحي هذه من أكاذيب مجانين معاوية هو منافق ابن منافق وأبوه منافق أتورع في ستالين ولا أتورع فيه ويجب على كل حر ومؤمن ذمه) .
- (ثلاث طوائف كانت تقتل الأطفال ١ الأزارقة = انتهو ، أمة خلت ٢ القرامطة = انتهوا ، أمة خلت ٣ النواصب = ما زالوا ولهم فتاوى معروفة ووقائع ثابتة) .
- (الآن نتابع كلمة البطل المقاوم السيد حسن نصر الله حفظه الله ولا نزكيه على الله ولا نغلو فيه فكل الناس فقراء إلى عفو الله وستره وتسديده) .
- (هذا الرجل . السيد نصر الله رجل عصره يصلح في كل خصومة ومسالمة ! يخاطب كل قوم بلغتهم رجل صادق وشجاع وحليم ويعرف كثير من هذه النفوس المعقدة) .
- (ثورة الخميني رحمه الله أعظم الثورات في هذا العصر وأكثرها إيجابية وأدرها خيراً على قضايا المسلمين هذه رأيي فيها بصدق . الخميني كنت أبغضه كسائر هؤلاء الحمقى حتى كبرنا وتعلمنا شيئاً من الإنصاف فأنصفنا وهو ليس معصوماً ، لكنه فقيه ومجاهد كبير) .

- (داعشي ستبقى قوة أكثر قوة بسبب : أردوغان والإخوان ، الأسد والنظام السوري ، الخليج والوهابية ، هذه الأسباب مجتمعة) .
- (الغلاة لا يحبون أن يتركوا الفصل ليوم الفصل ! يريدون أن يسبقوا الله بالعقوبة في الدنيا ، فإذا ودوا أن النبي لم يعاقب المنافقين قالوا مفسدة !) .
- (ابن تيمية فيه نفاق قطعاً لبغضه عليا والحسين والزهراء فلا يبغض الواحد منهم إلا منافق فكيف بمن أبغض ثلاثتهم وانتقصهم ؟!) .
- (من خلال وسائل التواصل الاجتاعي أجد الدعشنة ببذائتها وتكفيرها ظاهرة في جمهور الهلال والنصر ولا أدري هل للمنطقة أثر أم لا هل لاحظتم ذلك ؟) .
- (حفل محمد عبده في # سوق – عكاظ لا يعني انتصاراً لاعتدال ولا نقلة ثقافية لا تغرنكم المظاهر لو فتشتم في عقول أهل الحفل لوجدتم نصفهم دواعش !) .
- (هل تظنون وجودي في مجتمع ناصبي بكل أفكاري ومقولاتي هو أمر هين ؟ ربما بعضكم يتسائل عن سر حصانتي وحمايتي من الأخطار إنها بركة قائم آل محمد) .
- (أنا واثق أشد الثقة أن الإمام الحجة عج يراقب الوضع وسوف يتدخل في الوقت المناسب ولكنه يختبر حب شيعته له فاصمدوا # العراق – ينتفض – من – جديد) .
- وضع صورة لكتاب الشيخ صالح اللحيدان (شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله) ورد بقوله (الشيخ . بكل جرأة . يتهم النبي صلوات الله عليه بأنه ارتكب مفسدة ! ثم لا أحد يجرؤ في الدفاع عن رسول الله !) بعد أورد الشيخ صالح اللحيدان في الكتاب أن محمد صلى الله عليه وسلم لم يقتل المنافقين كعبدالله بن أبي وغيره درءً للمفسدة ، لئلا يتحدث الناس أن محمد يقتل أصحابه فالرسول صلى الله عليه وسلم ارتكب أخف المفسدتين وهي ترك قتله لدفع أعلاهما .

٩- ما جاء في نسخة التغريدات المرفقة باستدعاء/عبدالرحمن النصار والتي اتضح انها تضمنت في مجملها اتهام حسن بن فرحان المالكي لعبدالرحمن النصار بأنه من داعمي الإرهاب ، ويحرض على التفجير ، وأنه من عناصر القاعدة ، ومن الداعمين للتنظيم الإرهابي داعش وكان نص تغريداته على النحو التالي :-

- (# النصار – يدعم – الإرهاب – من – الكويت أيضاً النصار (من أشباح وصال) الذين يدعمون بصراحة للتفجير في المدينة المنورة للقضاء (على أوكار الشرك) !!!.

- (# النصار – يدعم – الإرهاب – من – الكويت هذا الداعشي يعترف صريحاً ، أنه من القاعدة وأنه لم يحذر من داعش بل يدعمها وأن معه في الكويت كتائب !!!!) .
- (# النصار – يدعم – الإرهاب – من – الكويت لم يبق شيئاً لم يستحله من تحسين تفجير الطائرات المدنية والإسراع بأطفال المشركين إلى الجنة إلى لعن السعوديين) .
- (الدفعة الثانية ١١ شافي العجمي الكويت ١٢ أحمد الأسير لبنان ١٣ محمود الزغبي مصر ١٤ الداعشي عبدالرحمن النصار صاحب وصال . سعودي كويتي) .
- (# النصار – يدعم – الإرهاب – من – الكويت مثل هؤلاء نتركهم يسرحون ويمرحون فلا نحن أبطلنا حججهم وكذبهم على الله ورسوله ولانحن أوقفناهم ! شي غريب !) .

١٠- ما جاء في نسخة التغريدة المرفقة المتضمنة ما نصه : (هؤلاء حمقى وجد فيهم معاوية والشيطان ضالتهم في هدم الدين بالدين وتسخيف محمد بمحمد ومحو القرآن بالتفسير والروايات، مكر تزول منه الجبال فالسنة التي وضعها لهم معاوية عبر ولاته، ورواته، ووعاظه، والمحيطين به، تهدف إلى : تسخيف الله، تسخيف رسوله، تسخيف كتابه، الطعن في أهل البيت)، وتغريدة أخرى تضمنت ما نصه : (معاوية ليته كان خماراً فقط. هذا منافق بالنص، ولعنه الرسول، ودعا عليه، وأخبر بمخازيه، من بغيه، ودعوته للنار، وتبديل السنة)، وتغريدة كذلك تضمنت ما نصه : (ما خسرنا أكثر مما خسرنا بالوهابية أغرت الناس بعضهم ببعض الأسرة بعضها ببعض أغرت الناس بالدولة والدولة بالناس حاستنا حوسة لن نخرج منها أبداً كانت قلوبنا بيضاء نقية لا نعرف وهابية ولا غيرها ثم تسلل السم الوهابي عبر مناهج التعليم وشككنا في نفوسنا وأغرى بيننا العداوة والبغضاء كإبليس) وكذلك تغريدة تضمنت ما نصه : (ثلاثة قرون لم تبق الوهابية شعباً إلا فرقته ولا حكماً إلا كفرته ولا جاراً إلى آذته ولا محكماً إلى شبهته ولا مشتبهاً إلى أحكمته نسبة حلق .. ثلاثة قرون ونحن نسميها بغير اسمها مرة التطرف ومرة الإخوان ومرة الجهيمانية ومرة داعش ومرة التكفير الخ يا أخي اريحونا قولوا الوهابية وخلاص!).

١١- ما جاء في تقرير حساباته البنكية المرفق بالأوراق المتضمن استقباله عبر حسابه البنكي أموالاً من جهات خارجية ومن ضمن ذلك المدعو/ حسين الكاظمي .

١٢- ما جاء في محاضر القبض والتفتيش المرفقة بالأوراق المتضمنة العثور على عدد من الكتب التي لم تصرح من الجهة المختصة وجهاز الحاسب الآلي نوع (Lenovo) ذي الرقم التسلسلي (W7721603).

١٣- ما جاء في خطاب المشرف على فرع وزارة الثقافة والإعلام رقم ٢١١٥ وتاريخ ١٤٣٩/٢/٥هـ المتضمن أنه بفحص الكتب المضبوطة بحوزته اتضح أن (٣٤٨) كتاباً غير مصرحة .

١٤- ما جاء في كتابه بعنوان (مع الشيخ عبدالله السعد في الصحبة والصحابة) ص ٢٠٧ المتضمن تكفير المتهم للصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .

١٥- ما جاء في التعهد المأخوذ على المتهم من اللجنة الشرعية المشكلة بالأمر السامي الكريم رقم (٧٥٦٠) وتاريخ ١٤٢٦/٦/٥هـ حيث قابلت المعني وذكر أنه أظهر الندم وتعهد بأن يلتزم المسلك السليم مبتعداً عما يثير الرأي العام ورأت في قرارها رقم (٩٨٢) لعام ١٤٣٦هـ أخذ التعهد وأرفق التعهد الذي التزم به وكتبه أمام اللجنة في مضمونه (أنه نادم على ما بدر منه من أفعال وتعهد بعدم النشر والإثارة عبر وسائل الإعلام لما تبين له من الأضرار التي تخفي عليه من قبل) ، وجرى أخذ التعهد عليه وإطلاق سراحه.

وحيث إن ما أقدم عليه المتهم وهو بكامل أهليته المعتبرة شرعاً فعل محرم ومعاقب عليه وذلك وفقاً للمستندات الآتية :-

١- أن ما صدر من المدعى عليه في إنكاره للأحاديث الصحيحية الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والتي رواها البخاري رحمه الله وغيره يدل على زيغه وانحرافه عن جادة الصواب ، وسلوكه منهج المبتدعين والمخالفين لمنهج أهل السنة والجماعة والذين يأخذون بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بالقبول والتسليم لأن السنة هي المصدر الثاني للتشريع الذي دأب المسلمون في الأخذ به فالنبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله جل في علاه وقد قال الله في كتابه (وماآتاكم الرسول فخذوه) وقال جل من قائل (ياأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) وقال صلى الله عليه وسلم (ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه) وهذا يعني أن الله آتاه وحياً

آخر وهي السنة المطهرة التي تفسر القرآن وتبين معناه ، ولهذا كان صحيح الإمام البخاري ومسلم محل قبول عند الأمة لتوافر شروط الصحيح فيهما في أعلى درجاته ولا يطعن فيهما إلا مبتدعٌ ضال ، يهدف من وراء تشكيكه فيهما الى هدم مبنى الشريعة وأنى له ذلك وكلام السلف رادعٌ له وقد قال أبو المعاني الجويني (لو حلف إنسان بطلاق امرأته أن مافي كتابي البخاري ومسلم مما حكما بصحته من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما ألزمته الطلاق ولا حنثته لإجماع علماء المسلمين على صحتهما) وقد تلقت الأمة ما في هذين الصحيحين وغيرهما من الاحاديث الصحيحة بالقبول والعمل بما فيهما سواءً أكانت متواترة أم آحاداً قال الإمام ابن عبد البر في كتابه التمهيد (١/٢) : (وأجمع أهل العلم من أهل الفقه والأثر في جميع الأمصار في ما علمت على قبول خبر الواحد العدل وإيجاب العلم به إذا ثبت ولم ينسخه غيره من أثر أو إجماع، على هذا أجمع الفقهاء في كل عصر من لدن الصحابة الى يومنا هذا، إلا الخوارج وطوائف من أهل البدع شرذمةٌ لا تعد خلافا ، وقد أجمع المسلمون على جواز قبول الواحد السائل المستفتي لما يخبره به العالم الواحد إذا استفتاه في ما يعلمه) ، وقال الإمام القرطبي في تفسيره (٢/١٥٢) (وهو مجمع عليه أي قبول خبر الآحاد من السلف معلومٌ بالتواتر من عادة النبي صلى الله عليه وسلم في توجيهه ولاته ورسله آحاداً للآفاق ليعلموا الناس دينهم ، فيبلغوهم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الأوامر والنواهي) وقد وقع الاتفاق بين أهل العلم على أن من أنكر حجية السنة بشكل عام أو كذب حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم أنه من كلامه صلى الله عليه وسلم فهو كافر، لم يحقق أدنى درجات الإسلام والإستسلام لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم قال العلامة ابن الوزير رحمه الله (التكذيب لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلم أنه حديثه كفر صريح) العواصم والقواصم (٢/٢٧٤) وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة (الذي ينكر العمل بالسنة يكون كافراً لأنه مكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولإجماع المسلمين) المجموعة الثانية (٣/١٩٤).

٢- إن ما أقدم عليه المتهم من أفعال جرمية تتمثل في تأييد ثورة الهالك الخميني وتمجيده والثناء عليه وتمجيد زعيم حزب الله حسن نصر الله ووصفه بالبطل المقاوم الشجاع الصالح لكل خصومة ومسالمة ، وتأييده للمظاهرات في دولة البحرين ، وتعاطفه مع جماعة الحوثي الإهاربية ونشر فكره يدل على انحراف منهجه وخطورة ما اقدم عليه ، حيث إن هذه الجماعات المُحدثة المسماة (حزب الله) وما شابهها تنظيمات بدعية تقودها شرذمة من أفسد الخلق وأجهلهم بدين الله عز وجل وأجرئهم على القول عليه سبحانه بغير علم، فقد شرّعَت تلك الشرذمة لأفرادها ما لم يأذن به الله واتخذته ديناً تتقرب به إلى الله، ففارقوا أهل العلم، وأفتوا لأنفسهم فضلوا وأضلوا، وحكّموا جهلهم وشبههم ، وما زالت بهم شياطينهم وأهواؤهم تجرئهم على دين الله وحرماته حتى استحلوا الدماء التي عصمها الله وحرمها غاية التحريم، فأوجبوا حمل السلاح وعملوا على تهريبه وتصنيعه وتوزيعه ثم هتكوا به الحرمات العظام فسفكوا به الدماء وأتلفوا به الأموال ودمروا الممتلكات، متخذين من هذه الكبائر الشنيعة ديناً يتعبدون الله به ويسمونه جهاداً في سبيله، تعالى الله سبحانه عما يقولون علواً كبيراً، فقد أعظم سبحانه الوعيد لمن يجترئ على قطرة من تلك الدماء، فكيف بأرواح وأنفس مسلمة أزهقوها غدراً وخسةً واستباحةً ؟!.

٣- أن ما أقدم عليه المتهم مخالف للنصوص الدالة على وجوب لزوم الجماعة إذ أن من أولويات المصالح التي تسعى الشريعة الإسلامية إلى تحقيقها في المجتمع ، الدعوة إلى اجتماع الكلمة ووحدة الصف والالتفاف حول ولاة الأمر والبيعة لهم وطاعتهم بالمعروف يقول تعالى : ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ [آل عمران : جزء من الآية ١٠٣] ، ويقول تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ﴾ [الأنعام : جزء من الآية ١٥٩] ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :(إن الله يرضى لكم ثلاثاً ويكره ثلاثاً فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال) أخرجه مسلم ، كما أن السمع والطاعة للإمام أصل من أصول أهل السنة والجماعة قال

تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩ ﴾ [النساء الآية ٥٩] ، وقال صلى الله عليه وسلم (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني) متفق عليه .

٤- الأمر الملكي الكريم رقم أ/٤٤ وتاريخ ١٤٣٥/٤/٣هـ المتضمن أنه يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ، ولا تزيد على عشرين سنة ، كل من ارتكب "كائناً من كان" أياً من الأفعال الآتية : وذكر منها الانتماء للتيارات والجماعات المتطرفة المصنفة كمنظمات إرهابية ولما تضمنه الأمر الملكي الالحاقي رقم ١٦٨٢٠ وتاريخ ١٤٣٥/٥/٥هـ من اعتبار ما يسمى حزب الله منظمة إرهابية يحظر مناصرتها ، أو التعاطف معها ، أو تأييدها بأي صورة كانت .

٥- نظام مكافحة جرائم المعلوماتية حيث تضمنت المادة السادسة منه أنه يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين أو إحدى هاتين العقوبتين كل شخص مرتكب أياً من الجرائم التالية : وذكر منها انتاج ما من شأنه المساس بالنظام العام أو القيم الدينية أو الآداب العامة أو اعداده ، أو ارساله ،أو تخزينه، كما تضمنت المادة الثالثة فقرة رقم (٥) من ذات النظام على أنه (يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد خمسمائة ألف ريال ، أو بأحدى هاتين العقوبتين كل شخص يرتكب أياً من الجرائم المعلوماتية الآتية وذكر منها : فقرة رقم (٥) المتضمنة (التشهير بالآخرين والحاق الضرر بهم ، عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة.

وبناء على ما تقدم أطلب ما يلي :-

١. الحكم بإدانته بما أسند إليه .

٢. الحكم بقتله تعزيراً .

٣. الحكم عليه بالحد الأعلى من العقوبة الواردة في البند أولاً من الأمر الملكي رقم أ/٤٤ وتاريخ ١٤٣٥/٤/٣هـ .

٤. الحكم عليه بالحد الأعلى من العقوبة المقررة في المادة السادسة والثالثة من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٧ وتاريخ ١٤٢٨/٣/٨هـ.

٥. الحكم بمصادرة جهاز الحاسب الآلي نوع (Lenovo) ذي الرقم التسلسلي (W7721603) وإغلاق حسابه في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) (HsnFrhanALmalki) استناداً إلى المادة (١٣) من ذات النظام.

٦. الحكم بمنعه من الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي وفي الإنترنت .

٧. الحكم بمصادرة الكتب التي لم تفسح من وزارة الثقافة والاعلام وعددها (٣٤٨) كتاباً.

٨. الحكم عليه بالحد الأعلى سجناً وغرامة من العقوبة الواردة في المادة الخامسة عشر من نظام أمن الحدود ولائحته التنفيذية المشار إليها.

٩. الحكم عليه بعقوبة تعزيرية شديدة بليغة زاجرة له ورادعة لغيره لقاء باقي ما أسند إليه والتشديد عليه لعدم التزامه بالتعهدات السابقة التي أخذت عليه.

١٠. الحكم بمنعه من السفر استناداً للفقرة الثانية من المادة السادسة من نظام وثائق السفر الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢٤ وتاريخ ١٤٢١/٥/٢٨هـ .

،، وبالله التوفيق .. ؛؛؛